

صفة الصفوة

صوتا يا عامر عليك بالجد والاجتهاد لعلك أن تجري في مساعي السابقين غدا قال عامر
فمرضت وإِ من هذه الرؤيا شهرا .

قال أبو سيار وحدثني عامر بن مليك البحراني عن أمه قالت بت ذات ليلة عند منيفه ابنة
أبي طارق فما زادت على هذه الآية من أول الليل إلى آخره ترددها وتبكي وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات إِ وفيكم رسوله ومن يعتصم بإِ فقد هدي إلى صراط مستقيم .
655 ماجدة القرشية .

المنهال بن يحيى البصري قال حدثني إياس بن حمزة رجل من أهل البحرين قال قالت امرأة من
قريش يقال لها ماجدة كانت تسكن البحرين طوى أملي طلوع الشمس وغروبها فما من حركة تسمع
ولا من قدم توضع إلا طننت أن الموت في أثرها .
وكانت تقول سكان دار أودنوا بالنقلة وهم حيارى يركضون في المهلة كأن المراد غيرهم أو
التأذين ليس لهم والمعني بالأمر سواهم آه من عقول ما أنقصها ومن جهالة ما أتمها بؤسا
لأهل المعاصي ماذا غروا به من الإمهال والاستدراج .
وكانت تقول بسطوا آمالهم فأضاعوا أعمالهم ولو نصبوا الآجال وطووا الآمال خفت عليهم
الأعمال .

وكانت تقول لم ينل المطيعون ما نالوا من حلول الجنان ورضا الرحمن إلا بتعب الأبدان
إِ والقيام إِ بحقه في المنشط والمكره وكانت تقول كفى المؤمنين طول اهتمامهم بالمعاد
شغلا